وعلى ذا لو قيل في تلك المسألةِ : الاثنِيّةُ العَشَريّةُ ِ أو الثّـَنَويّةُ العشَريّةِ لجاز .

(فصل) .

وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكْرِيٌّ وزُبيريّ . وفي مثل امريء القيس وعبد شمس : مَرْئيٌّ وعَبْديّ . وربما أخذَتْ بعضَ الأول وبعض الثاني وجعلتْ منهما اسماً واحداً فتقول في عبد القيس وعبد الدار : عَبْقَسيّ وعبْدَريّ ِ وهذا ليس بقياس وإنما يُسمع فحسب . ومن ذلك قولهم : عُثمانُ عَبْشَميٌّ .

(فصل) .

إذا نُسب (307 / ب) إلى الجمع رُدّ َ إلى واحدهِ فقيل : فَرَضيٌّ وصَحَفيّ ومَسجديّ : للعالم بمسائل الفرائضِ وللذي يقرأ من الصّ ُحف ويُلازم المساجدَ . وإنما يُردْ لأن الغرض الدّ َلالة على الجنس ِ والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأنماريّ ِ وكِلابيّ ِ ومَعافِريّ ِ ومَدائنيّ : فإنه لا يُردّ . وكذا ما كان جارياً مَجْرى العلم : كأنصاريّ وأعرابي